

مخاوف أردنية من انتشار مجتمعي لكورونا

عمان - تتزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا في الأردن بشكل مطرد، رغم الإجراءات الحكومية المتخذة من بينها إغلاق معبر جابر نصيب مع سوريا الذي كان السبب الرئيسي في ارتفاع الإصابات، وتشديد الرقابة على باقي المعابر الحدودية.

ويثير هذا النسق التصاعدي لانتشار كورونا، مخاوف من خروج الوضع على السيطرة، وخسارة الأردن ما تحقق في الجولة الأولى من المواجهة مع الفيروس.

وأكد الناطق باسم اللجنة الوطنية للأوبئة الدكتور نذير عبيدات الجمعة أنه "في حال ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا بشكل متزايد خلال أربعة أو خمسة أيام قد نصل إلى المرحلة الرابعة".

وسجلت المملكة أمس 68 حالة إصابة بفيروس كورونا، منها 55 حالة محلية، ليرتفع إجمالي عدد حالات الإصابة إلى 2301 حالة.

وقال عبيدات للتلفزيون الأردني إن المملكة على مفترق طرق حيث لم تعد المرحلة الثالثة بسرعة انتشار المرض، موضحاً أن المرحلة الرابعة هي الانتشار المجتمعي للوباء.

وأوضح أن الأردن حالياً في المرحلة الثالثة وهي مرحلة البؤر، وفي هذه المرحلة تشهد ارتفاعاً في عدد إصابات كورونا عن الحد الذي اعتدنا عليه قبل نحو أسبوعين، موضحاً أن هذه البؤر مسيطر عليها حيث نعرف المخالطين وتتبعهم ونفحصهم، لكن إذا ازدادت البؤر ونضاعت الحالات لأيام متتالية تكون قد دخلنا في مرحلة الانتشار المجتمعي.

وتم ليل الجمعة رفع حظر التجول الشامل في محافظتي العاصمة عمان والزرقاء اللتين سجلتا نسباً مرتفعة من الإصابات.

وأكد الناطق باسم اللجنة الوطنية للأوبئة حتى في حال الوصول إلى المرحلة الرابعة في الأردن سيقتضي العمل مستمراً وصولاً إلى خفض عدد الإصابات وإعادة التأهيل الصحي التعامل معه بما لا يشكل تحدياً لها.

وبيّن أن في حال تناقص عدد الإصابات عما هو عليه الآن خلال الأيام القليلة القادمة تكون قد سيطرنا على الوباء، وعدنا إلى ما كنا عليه سابقاً. أما الحالة الثالثة بحسب عبيدات فهي بقاء الوضع على ما هو عليه الآن، مشيراً إلى أنه في هذه الحالة يبقى لدينا الأمل بالسيطرة على الفيروس مع وجود نوع من القلق.

وكان مركز الأوبئة الأميركي قد صنّف الأردن، مؤخرًا على أنه "عالي الخطورة" بالنسبة لكوفيد-19، مما أثار انتقادات من جهات رسمية أردنية.

«فصل الدين عن الدولة» في السودان إنجاز يحتاج تنفيذه لإجماع الإسلاميون يستنفرون.. والمكون العسكري صامت



لدولة مدنية تحفظ حقوق الجميع

وبين موقف رئيس الوزراء الحالي، وهما متفاهمان حول مسألة فصل الدين عن الدولة، بما يشي بأن الاتفاق جاء بضغوط مارستها قيادة الحزب صاحبة اليد العليا في الحكومة الانتقالية وعلى رئيسها، ودفعته نحو توقيع اتفاق على غرار الاتفاق السياسي الذي وقعه تجمع المهنيين مع الحركة في وقت سابق حول القضية نفسها.

وتوقع أن يضع الاتفاق حمدوك أسماء أزمات عديدة في مواجهة المكون العسكري الذي لم يعلن دعمه للخطة، ما يجعل الحديث عن اتفاق نهائي صعباً، والاكتفاء في هذه المرحلة بالمبادئ العامة التي جرى التفاهم حولها.

ويقول مراقبون إن حمدوك يريد أن يوحى بقدرة حكومته على إنجاز السلام، ولا يريد أن تكون هناك فضائل قوية شاردة تمثل عائقاً أمام تعزيز ثقة المجتمع الدولي فيه، حيث يراهن أن السلام كاداة لتجاوز كثير من العقبات الخارجية.

وجعلت الحكومة الانتقالية في السودان، التي تولت السلطة بعد الإطاحة بالدكتاتور عمر حسن البشير في أبريل 2019، من تحقيق السلام مع الجماعات المتمردة أولوية.

تغريدة على تويتر أن "حمدوك والحلو وجهان لعملة واحدة، ومن الاتجاه الشيوعي العلماني المنبث عن هوية السودان الإسلامية". ويرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة بحري في الخرطوم، أبو القاسم إبراهيم آدم، أن التوقيع على اتفاق مكتوب بين رئيس الحكومة والحركة المسلحة في أديس أبابا قد يكون "خطاً إستراتيجياً، تنقصه الصيغة الرسمية، لأن هناك وفداً حكومياً يتواجد في جوبا، وهو المنبر المعترف به دولياً للسلام، وأي اتفاقيات موقعة خارج هذا المنبر قد لا يجري الاعتراف بها على المستوى المحلي والدولي أيضاً".

وأشار في تصريح لـ "العرب"، إلى أنه ليس من المعروف حتى الآن ما هي الضمانات التي حصل عليها حمدوك جراء توقيع على اتفاق منفصل ربما يؤدي إلى استخدام حق تقرير المصير ما لم يكن هناك تطبيق لمبدأ فصل الدين عن الدولة، كما أن رئيس الحكومة ليس مفوضاً من أحد يقر مبدأ علمانية الدولة من دون الرجوع للحاضرة السياسية له ممثلة في تحالف قوى الحرية والتغيير".

وربما آدم بين موقف تجمع المهنيين الذي يسيطر عليه الحزب الشيوعي

وتؤيد كل من حركتي الحلو ونور إقامة دولة علمانية وفدرالية. وكان رئيس الوزراء السوداني ناشد الطرفين للانضمام إلى ركب السلام عقب توقيع الاتفاق مع الجبهة الثورية وقال في وقت سابق "نحن سنسعى بكل الجهد أن نلتقي بهم في القريب العاجل لمواصلة هذه المسيرة، ونحقق السلام الشامل الكامل لمصلحة هذا الشعب".

وانتفى حمدوك والحلو خلال المفاوضات التي جرت على مدى يومين على جوانب أخرى في علاقة بالحفاظ على الوضع الراهن الذي يشمل الحماية الذاتية، كما اتفق الطرفان على وقف الأعمال العدائية طوال عملية السلام إلى حين الاتفاق على الترتيبات الأمنية.

ويخشى أن يثير إعلان المبادئ بين الحلو وحمدوك حفظة الإسلاميين الذين سبق أن تظاهروا ضد هذا المشروع، رافعين شعارات من قبيل "الشريعة خط أحمر".

وغير مستبعد أن تضاعف هذه الخطوة من حدة الاحتقان بين المكونين المدني والعسكري، الذي لديه تحفظات

على "فصل الدين عن الدولة".

وسارع رئيس "تيار نصره الشرعية" بالسودان، محمد عبد الكريم، كما هو متوقع إلى انتقاد الاتفاق واعتبر في

جوبا للتوقيع على اتفاق سلام، وهو أمر يحرص عليه رئيس الوزراء الذي تربطه صلات قوية بحكومة جنوب السودان التي تلعب دوراً مهماً في الوساطة، على أن يفتن ذلك بإحداث بعض التغييرات في وفد الحكومة التفاوضي الذي اعترض عليه الحلو من قبل.

وأضاف عبدالعزيز لـ "العرب" أن إقرار مبدأ فصل الدين عن الدولة وربطه بحق تقرير المصير يأتي متوافقاً مع الاتفاق السياسي الذي وقعت عليه الحركة الشعبية - شمال جناح مالك عقار مع السلطة الانتقالية أخيراً، لأنه ستكون

هناك سلطة تتولى وضع التشريعات في جبال النوبة والنيل الأزرق وفقاً لفكرة الحكم الذاتي التي أقرها اتفاق الأحرف الأولى بشأن المنطقتين.

وأوضح أن حمدوك لديه خطوط اتصال مباشرة مع الحلو، وحركة جيش تحرير السودان، جناح عبدالواحد نور المتواجد في باريس الذي لم يعض رسمياً لمقابلة المفاوضات حتى الآن، ما يمكن حمدوك من تسهيل مهمة التفاوض بين الحركتين والوفد الحكومي في جوبا، والدفع نحو إقناع الطرفين للانضمام إلى اتفاق السلام الشامل.

فصل الدين عن الدولة مطلب لطالما نادى به الحركة الشعبية قطاع الشمال، لتقطف اليوم ثماره بعد توقيع إعلان مبادئ مع رئيس الوزراء عبدالله حمدوك ينص صراحة على هذا الفصل، لكن مسار تطبيقه على الأرض لن يكون بالسهولة المطروحة في ظل معارضة الإسلاميين وتحفظات المكون العسكري.

الخرطوم - وقع رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك ورئيس الحركة الشعبية قطاع الشمال عبدالعزيز الحلو في أديس أبابا على إعلان مبادئ مشترك يتضمن التنصيص على "فصل الدين عن الدولة" في دستور البلاد، في خطوة "تاريخية" تمهد الطريق أمام السودان جديد، يقطع مع عقود طويلة من الخلط بين السياسة والدين.

وكان رئيس الوزراء السوداني اجتمع الأربعاء برئيس الحركة الشعبية - شمال، عبدالعزيز الحلو، في العاصمة الإثيوبية، على نحو مفاجئ وغير معلن، لمناقشة عملية السلام، وكسر جمود التفاوض الحاصل بين الطرفين في جوبا.

وغاب الحلو عن اتفاق السلام الذي وقع الأسبوع الجاري بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية (التي تضم فصائل مسلحة وتنظيمات سياسية)، بعد أن تعثرت المفاوضات مع فضيله قبل أيام وانسحاب الأخير.

وتضمن إعلان المبادئ المشترك 6 بنود، أهمها الاتفاق على إقامة دولة ديمقراطية في السودان تتركس حقوق جميع المواطنين، وأن يقوم الدستور على مبدأ فصل الدين عن الدولة، واحترام حرية العقيدة والعبادة، وأنه لا يجوز للدولة إقامة دين رسمي، ولا يجوز التمييز ضد أي مواطن على أساس دينه.

شوقي عبدالعزيز

مذكرة التفاهم تمهد الطريق لعودة حركة الحلو إلى منبر جوبا

وتم التنصيص في الاتفاق على أنه في حال لم يتم تطبيق مبدأ فصل الدين عن الدولة، فإن الحركة الشعبية تحتفظ بحق تقرير المصير لشعبها النيلي الأزرق وتحسين كردفان.

وقال المحلل السوداني شوقي عبدالعزيز، إن "مذكرة التفاهم تمهد لعودة حركة عبدالعزيز الحلو إلى منبر

ندوب تسكن الروح والجسد بعد مرور شهر على نكبة بيروت

رسالة جريح يطارده شبح الانفجار.. «لن ننسى ولن نغفر أبداً»

جدا ومؤثراً جداً، أصبح في غاية القبح رغم جماله". شادي رزق كان واحداً من عشرات الآلاف الذين شاركوا في احتجاجات في أكتوبر الماضي على نظام الحكم الطائفي والفساد المستشري والانقراض الاقتصادي الذي زاد إيلاًما بعد فقد أسباب الرزق وسبل العيش فجأة وانهايار منازل نحو ربع مليون مواطن. قال "حاولنا أن نصنع ثورة، سعينا للتغيير، حاولنا الكثير ولم يتحقق شيء. الأوضاع في الواقع تزداد سوءاً".

عندما أزال جراح التجميل جو بارود الخيوط من وجه رزق، كان الاثنان يدرجان أنه لن يعود أبداً كما كان. قال بارود، الذي عالج العشرات ممن أصيبوا بجروح في الوجه في الانفجار الذي أودى بحياة 190 شخصاً على الأقل، "الندوب لا تزول تماماً، لا من الروح ولا من الجسد.. الزمن كفيل بتطبيب الجراح، لكن الجلد لن يعود إلى طبيعته أبداً".

قرر رزق الذي تلاحقه نكبات المشهد الأليم العودة إلى مبنى مكتبه في حي مار مخايل الذي بات يعمه الخراب. وهناك، مع أقرب أصدقائه، بكن للمرة الأولى، وتعانق الحزن مع السكينة والعزيمة. وقال "لن ننسى أبداً.. لن نغفر أبداً".

ساعده في العثور على الهاتف للاتصال بالمنزل.

أضاف رزق "كانت אחتي هي التي ردت علي، قلت لها أنا أموت وطلبت منها أن تبلي الجميع تحياتي وسلامي... وأن تبلي على الخط معي".

نجا رزق بنحو 350 غرزة في أجزاء متفرقة في جسده منها غرزة عديدة في وجهه، لكنه لا يزال يعاني مشاكل في البصر.

قال إن أكبر أسباب المرارة التي يشعر بها بعد شهر من الواقعة هو عدم استجواب أو اعتقال أي مسؤول حكومي بعد انفجار 2750 طناً من نترات الأمونيوم كانت مخزنة في المرفأ لسنوات دون أي إجراءات سلامة.

ويتولى محقق عدلي التحقيق في الانفجار الذي لم تتضح ملبساته بعد، بمشاركة محققين فرنسيين وأميركيين. وتم توقيف 25 شخصاً حتى الآن، بينهم كبار المسؤولين عن المرفأ ورجال أمن، بعدما تبين أن المعنيين على مستويات عدة كانوا على دراية بوجود مواد خطيرة مخزنة في المرفأ.

يرى رزق أن "لبنان سيظل جميلاً دائماً، لكن من يحكمونه يجعلونه قبيحاً

سرعة الإنترنت. رد عليه "نحن نموت هنا. من فضلك اتصل بالإسعاف". والآن يشعر رزق بالامتنان لتلك المكالمات لأنها

هاتف المكتب. كان قد فقد بصره مؤقتاً، ومد يده والتقط السماعرة وكان على الطرف الآخر عميل يشتمكي من بطء

(قبل الانفجار)، كان عليهم أن يطلبوا منا الإخلاء، ويوقفوا حركة المرور". ووسط صراخ زملائه المصابين، سمع رزق رنين



رغم النكبات لبنان سيظل جميلاً دائماً

بيروت - مر شهر على انفجار مرفأ بيروت الدمدم، ولا تزال مشاهد النيران وتطاير الزجاج، وغبار المباني المنهارة ساكنة في ذاكرة شادي رزق، يحاول طمسها لكن الندوب التي "علمها" الانفجار على جسده تتخذه في كل مرة لتعيد شريط الأحداث وكأنها حصلت بالأمس.

ظل رزق على مدار أيام بعد الانفجار المدوي يعيد مرارا وتكرارا تشغيل لقطات فيديو صورها بهاتفه المحمول، في ما بدا جلدا للذات على ما وصل إليه حاله وحال بيروت، نتيجة استهتار مسؤولي لبنان. سجل رزق اللقطات من شرفة مكتبه

المقابل للمرفأ، وتظهر فيها السنة لهب وأعمدة دخان تملو في عنان السماء بسبب مواد كان بعض المسؤولين يعرفون أنها شديدة الانفجار دون أن يحركوا ساكناً. وفجأة وقع الانفجار وتهشمتم النوافذ وتطاير الزجاج، واسودت شاشة الهاتف.

قال الرجل الذي يبلغ من العمر 36 عاماً، وكان يعمل في شركة لتقديم خدمات الإنترنت قبل أن تصعد جدران حياته مع تصعد مكاتب الشركة في الرابع من أغسطس "كانت هناك 20 دقيقة